

## المحاضرة 3- الفقه - المستوى الثالث - دمنصور بن عبد الرحمن

### الغامدي - ثبوت رمضان والصوم المنهي عنه شرعا

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالياته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبع عنها الفقه الميسرة دون تعصب لفلان بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما. اللهم اجعل هذا العلم الذي نقوله ونسمعه ونعمله ونتعلمه. اللهم اجعله حجة لنا. يا رب العالمين. اللهم انا نعوذ بك ان يكون حجة علينا - 00:00:49

اللهم يا رب العالمين فقهنا في دينك واهدنا صراطك المستقيم اخواني واخواتي هذا هو الدرس الثالث من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في أكاديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الأكاديمية - 00:01:13

ان يبارك في معلميها ومتعلميها. وان يبارك في القائمين عليها. وان يبارك في كل من ساهم في نشر دروسها اخواني واخواتي قد بدأنا هذا الفصل الدراسي الثالث بالحديث عن الصوم. وذكرنا في الدرس الاول تعريفه وفضله - 00:01:36

ذكرنا في الدرس الثاني شروط وجوبه ولخصنا شروط وجوبه في رسمة شجرية قلنا انها تعتمد على اصل اصيل وهو كون الانسان مسلما مكلفا فاما صار الانسان مسلما مكلفا فانه يجب عليه في هذا الركن الرابع - 00:01:56

يجب عليه شيء ما ان كان قادرا على الصوم سواء اليوم او غدا او بعد شهر او شهرين بمعنى ان بدنه مؤهل وقدر فهو مخاطب بالصبر وان كان عاجزا عن الصوم - 00:02:25

فانه يخاطب بان يطعم عن كل يوم مسكتينا. اذا كان عاجزا عجزا دائما طيب والقادرون على الصوم قسمنا هذا الفرع من الشجرة الى ثلاثة افرع اخرى فقلنا اذا صار المسلم المكلف القادر على الصوم - 00:02:43

غير مسافر ولا مريض ولا حامل ولا مرضع ولا حائظ ولا نساء فانه يجب عليه ان يصوم رمضان في يوم رمضان واذا كان المسلم المكلف القادر على الصوم حائضا ونفساء فانه يجب عليهها - 00:03:05

ان تصوم بعد رمضان قضاء ولا يجوز لها ان تصوم في نهار رمضان وهي حاء ونفساء واذا كان المسلم المكلف القادر على الصوم اما مريضا او مسافرا او حاملا او مريضا - 00:03:31

فانه يجوز لهم اما ان يختاروا فعل الصوم في رمضان او بعد رمضان بحسب ما سنبينه ان شاء الله تعالى في حينه. اذا هذه شروط وجوب صوم رمضان يمكن ان نقول ان هذه - 00:03:52

الشجرة هي شجرة شروط وجوب صوم رمضان طيب هنا مسألة اخرى فيما يتعلق بوجوب صوم رمضان هذا الحديث كله وهذه الشجرة هي شجرة هي شجرة تقسيمات العبد المسلم المكلف طيب - 00:04:05

متى يجب صوم رمضان لو قال انسان انا مسلم مكلف قادر ومخاطب بصوم رمضان لماذا؟ غير مسافر ولا مريض ولا حامل ولا مرضع ولا حامل ونفساء متى يجب ان اصوم رمضان - 00:04:27

متى يبدأ هذا الوجوب في حقي؟ متى يبدأ شهر رمضان كيف يثبت شهر رمضان الله سبحانه وتعالى يقول فمن شهد منكم الشهر فليصممه ما هي العالمة التي يبدأ بها شهر رمضان - 00:04:46

بينها لنا النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه في حديثين شريفين الحديث الاول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا

لرؤيته وافطروا لرؤيته اذا هذا المعيار الاول الذي يثبت به شهر رمضان - 00:05:04

وهو رؤية الهلال لذلك يشرع لل المسلمين ترائي هلال رمضان في ليلة الثلاثاء ليلة الثلاثاء بمعنى انه بعد غروب شمس يوم تسعة وعشرين من شعبان يشرع لهم ترائي هلال فان رأوا الهلال بعد غروب الشمس ولو رأوه - 00:05:28

دقيقة هو اقل من ذلك اذا كان رأوه بعد غروب الشمس فمعنى ذلك انه قد هلال رمضان طيب اذا هذا هو المعيار الاول صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته الا وهو معيار رؤية الهلال - 00:05:56

المعيار الثاني اخبرنا به النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وهو معيار معروف معتاد وهو ان الشهر اما ان يكون تسعة وعشرين واما ان يكون ثلاثين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث - 00:06:12

الشهر هكذا وهكذا هذى تسعه وعشرين او هكذا ثلاثين طيب فمعنى ذلك انه اذا لم نرى الهلال فاننا ننتقل الى المعيار الثاني ونتم شعبان ثلاثين ونصوم بعد ذلك رمضان اللي هو في اليوم الحادي والثلاثين اللي هو يعتبر واحد رمضان - 00:06:27

لاحظتم؟ اذا احنا عندنا معيارين لدخول شهر رمضان الكريم اما ان نصوم لرؤبة الهلال اذا رأينا الهلال في اليوم التاسع والعشرين اللي هو يعتبر ليلة الثلاثاء او الواحد احنا شاكين الان ما نdry - 00:06:55

فان رأينا الهلال صار ليلة واحد. اما رأينا الهلال اذا الليلة اليوم القادر يكون ليوم ثلاثين من شعبان المعيار الثاني هو المعيار اللي هو معيار الشهر الهلالي انه لا يكون الا تسعه وعشرين او ثلاثين - 00:07:15

لو جاء قائل بعد ما ما رأينا الهلال يوم تسعه وعشرين ليلة الثلاثاء فقلنا خلاص اذا بكرة الثلاثاء لو جاء قائل قال لا يا جماعة ما شفنا الهلال اليوم الثاني هذا - 00:07:32

يمكن يكون بكرة واحد وثلاثين نقول لا يمكن ان يكون الشهر الهجري الهلالي القمري لا يمكن ان يكون واحد وثلاثين ننتقل للمعيار الثاني وهو انه تمام السهر هو ثلاثين يوم - 00:07:42

واضح؟ لا يمكن ان تكون دورة القمر على الارض واحد وثلاثين يوم. لا القمر اما انه تسعه وعشرين يوم او ثلاثين يوم فقط طيب فلنتحدث عن المعيار الاول الا وهو معيار الرؤبة. رؤبة الهلال - 00:07:55

ما هي الرؤبة المعتبرة؟ رؤبة الهلال المعتبرة هنا حقيقة عدد من المسائل التي يحسن لطلبة العلم ان يتبعها اليها المسألة الاولى وهي ان الرؤبة المعتبرة هي رؤبة الهلال بعد غروب شمس تسعة وعشرين. يعني لو جاء شخص وقال - 00:08:13

انا رأيت الهلال في عصر يوم تسعه وعشرين شفت الهلال موجود يوم تسعه وعشرين في العصر رآه بالمكبرات غير موجود نقول لا المعتبر او قال شخص ان الهلال قد ولد مثلا - 00:08:34

في صباح يوم تسعه وعشرين نقول لا بأس نحن ما عندنا مشكلة في قضية ولادة الهلال ولا في قضية رؤيته عصرا هذا كله غير مؤثر المؤثر هو رؤيته بعد غروب الشمس لحظة - 00:08:52

هذا المؤثر اذا رؤيا الهلال بعد غروب شمس يوم تسعه وعشرين فمعنى ذلك ان الهلال قد هل وهو هلال شهر رمضان الكريم. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل - 00:09:09

هل كان اجدادنا يتخيّلون ان يرسلوا رسالة من المشرق الى المغرب في لمح البصر هل كان اسلافنا يتّصورون ان يلتّقوا بالعلماء في اقصى الارض دون ان يرحلوا اليهم انها التقنية الحديثة - 00:09:20

فالاستخدامها في طلب العلم ميزات منها سرعة ويسر الوصول الى المعلومة. وضخامة المعلومات وتنوعها والتواصل مع العلماء حيثما كانوا ومن ميزاتها الكبيرة تيسير طلب العلم على المعاقيين وذوي الاحتياجات الخاصة - 00:09:50

فلا غنى لطالب العلم عن الحاسوب بما عليه من مكتبات ضخمة حيث يمكنه البحث في الوف الكتب في ثوان معدودة. لكن عليه الحذر من التصحيح والتحريف ولا غنى له عن استخدام الانترنت في ابحاثه - 00:10:10

لكن عليه ان يوثق المعلومات من المصادر المتخصصة. ولا يكتفي بالمنتديات ونحوها. والتعليم عن بعد من خلال الانترنت يسر طلب العلم للمشغولين بالوظائف والاعمال الخاصة. والاجهزة اللوحية بتطبيقاتها وبرامجها سهلت التعاب - 00:10:27

علم حيث انها في كف طالب العلم حينما حل وارتحل وكذلك الفضائيات لا سيما العلمية المتخصصة سهل الطلب العلمي في البيوت فهي من انساب الوسائل التعليمية للنساء فلتستفيد بميزات التقنية. ولتحذر من شرها. قال النبي صلى الله عليه وسلم -  
انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتلهم ومن يتحرى الخير يعطي ومن يتق الشر يوقه بشري لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن طرق ثبوت شهر رمضان المبارك -

قلنا الطريق الاول هو رؤية هلاله وفيه عدد من المسائل المسألة الاولى الهلال الرؤية المعترضة فيه وان يرى بعد غروب شمس يوم تسعه وعشرين المسألة الثانية يشرع للناس تراءى الهلال -  
تراءى الهلال ما معنى التراءى معناها ان يراقبوا الهلال وينظر اليه يراقب مكانه فينظر هل يثبت الشهر ولا ما يثبت الشهر التراء سنة معتبرة قديمة عند اهل الاسلام يثبتون بها شهر رمضان المبارك -

اما ان هذا الترائي نبه فيه الى عدد من التنبيهات. وهو انه لا يمكن ان يحصل هذا الترائي في المدن الكبيرة التي تغطي انوارها نور القمر في اول الشهر اول ليلة من الشهر القمر يكون دقيق ونوره ضعيف -

يحتاج الى يحتاج الى ان يذهب الانسان الى مكان بعيد عن الموضوعات ل الموضوعات الاشعة والانوار الموجودة في المدن مثلا يخرج الى مثلا منطقة ريفية مثلا في اطراف المدينة او خارج المدينة منطقة بعيدة عن المدينة عدد من الكيلوات -  
بحيث انه يذهب عنه ضوء المدينة ويتراءى الهلال. طيب اذا هذه سنة التراء حتى يثبت هلال شهر رمضان الامر الثالث او المسألة الثالثة التي نريد ان ننبه اليها وهي ان الترائي يحتاج الى اناس اهل خبرة -

فلا يصلح للانسان يشهد بدخول شهر رمضان وهو اول مرة يتعلم الترائي ويخرج للترائي رأي هلال شهر رمضان لا تقول لي اصبر لا بد انك تكون قد تعودت على هذا الامر -

لان هذا الامر يحتاج الى خبرة. ربما رأيت نجما في السماء فظننته هلال ربما رأيت اه نورا اشع مثلا او كوكبا ربما انك اه اخرجت الى مكان فيه اه اطاءة ولم تستطع او توهم لك بعظ الاظاءات الناهلة؟ لا -

لابد ان تكون قد من اهل الخبرة بمعنى انك خرجت مرتين ثلاث اربع خمس ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك رأيت لها فتشهد عند القضاء الشرعي بثبوت هلال شهر رمضان الكريم -

اما شهادة غير اهل الخبرة هذه الظاهرة والله تعالى منها غير معتبرة خصوصا في هذه الازمان اذا جاءنا شخص اول مرة يترأى الهلال بعدين جا قال انا رأيت الهلال نقول لا اصبر يا اخي الكريم -

لكنت قد ترأت مررتين ثلاثة في عدد من الشهور فانه حينئذ فانه حينئذ يقبل كلامكم طيب المسألة الرابعة وهي هل يصح ترائي الهلال بالمناظير المقربة هناك عدد من التلسکوبات التي تقرب -

نقول هذه التلسکوبات النظر بها او الرؤية بها رؤية صحيحة ان شاء الله تعالى. لا اشكال. لان الانسان ينظر بعينه فهذا التلسکوب في واقع الامر هو مثل ايش مو مثل النظارة -

التي يلبسها ضعيف النظر كونه يلبس نظارة هذا التلسکوب ما هو الا نظارة ولكن تعدد فيها العدسات النظارة ربما فيها عدسة واحدة لكن هذا تعدد في العدسات فقربت او كبر فيه حجم العدسة بشكل معين -

فصار قربت الشيء قربت البعيد جدا فلذلك النظر في واقع الامر لو قال قائل ان هذا من المكتشفات الحديثة نقول هذا مقرب للنظر هذا التلسکوب هذا مثله مثل الميكروفون في الاذان -

هناك فرق بين ان يشاهد الانسان صورة او يحسب حسابا فلكيا وبين ان يشاهد من خلال التلسکوب او من خلال التلسکوب من خلال التلسکوب النظر ينطبق عليه قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته -

فالانسان قد رأه ولكن رأه بهذا المنظار او بهذه النظارة او بهذا التلسکوب لا معنى هذا داخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وهذى الاشياء ما هي الاشياء قربت الرؤية وقربت النظر بخلاف -

بخلاف مثلا الحساب الفلكي فهذا لا نقول ان هذا امر غير معتبر الحساب الفلكي لانه ليس رؤية للهلال وانما هو توقع لمكان الهلال او

الا هلال او ولادته او لغروبه من خلال حسابات رياضية - [00:16:31](#)

اذا ليس فيها رؤية الحساب الفلكي الصحيح والله تعالى انه غير معتبر في دخول الشهر الكريم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا الحديث في الصحيحين صوموا لرؤيته حديث ابن عباس وابي هريرة وغيرهم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته. الامر الثاني - [00:16:49](#)

من مقاصد الشريعة ان يكون ثبوت شهر رمضان سهل للمكلفين معروفا لديهم ان يكون معلقا بامر يمكتهم ان يدركوه ويعرفوه ويحسوه. بخلاف الحساب الفلكي الذي لا يعرفه الا فئة قليلة من الناس او فئة قليلة من الفلكيين او غيرها - [00:17:07](#)

الامر الثالث ان هذه الحسابات كذلك لها انواع متعددة في طرق الحساب هناك مثلا من يحسب بطريقة معينة وهناك من يحسب بطريقة معينة ولها مناهج لذلك نحن نقول ان الاولى ان تعلق - [00:17:26](#)

ليس نقول الاولى بمعنى لولا استحبابا لا وانما هو الواجب ان تعلق عبادات المسلمين بما علقها الله سبحانه وتعالى به وعلقها به الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم اما قول الله سبحانه وتعالى فقد - [00:17:44](#)

جاء في القرآن الكريم يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وجاء في سنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وهذا امر صريح بان الصوم لرؤبة الهلال وافطروا لرؤيته - [00:17:56](#)

ان الفطر كذلك يكون برؤبة الهلال طيب اه هناك مسألة لعلي اختتم بها في قضية الرؤبة الا وهي ان هناك بعض التلسکوبات المعاصرة التي تسمى تلسکوبات رقمية كيف هذا التلسکوبات الرقمية؟ تلسکوبات رقمية معينة. بحيث انها - [00:18:13](#)

تأخذ الصورة وتحولها الى صورة رقمية في شاشة الجهاز اما شاشة كمبيوتر اما في شاشة تلفزيون او انها تبث من خلال الانترنت او انها تبث من خلال عدد من الواقع. الظاهر والله تعالى اعلم - [00:18:40](#)

ان هذه الصورة هل هذا التلسکوب الرقمي الذي ينقل الصورة من خلال الاسلاك من خلال اسلاك معلوماتية تنقل ديجيتال تنقل رقميا الى شاشة كمبيوتر او شاشة انترن特 او شاشة جهاز - [00:18:58](#)

غبار الله تعالى من هذه يعني هذا الامر تحتاج حقيقة الى دراسة وفتوى. لكن بادي الرأي وهذا مدارسة مع اخواني الكرام ان نقول ان هذه والله انها غير معتبرة في الرؤبة. لماذا؟ لأن الناظر في الواقع الامر - [00:19:18](#)

لا يرى الهلال وانما يرى الصورة التي نقلت عن الهلال من خلال هذه الاسلاك من خلال هذه الاسلاك لذلك التلسکوبات على نوعين نقول النوع الاول التلسکوبات و النواظير - [00:19:35](#)

المقرية للبعيد. فالانسان يرى فيها الهلال يرى فيها الهلال نظرا مباشرا النوع الثاني لا التلسکوبات التي تسمى تلسکوبات رقمية تنقل صورة الهلال من خلال جهاز من خلال هذه الاسلاك - [00:19:54](#)

معلوماتيا الى شاشة اخرى. قد يقول قائل ان هذه الشاشة تمثل لنا صورة الهلال نقول تمثل صورة الهلال. ولكن لم يرى الانسان الهلال رؤية مباشرة وانما رأه في الشاشة التي تنقله - [00:20:16](#)

رأه في الشاشة التي تنقله. لذلك هناك نظر من خلال تقرير العدسات وهناك نقل للصورة من خلال الاسلاك. فالاظهر لي والله تعالى اعلم انه النظر من خلال التلسکوبات الرقمية انه لا يدخل في مفهوم الرؤبة المباشرة التي ينطبق عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا وقد يعترض عوام - [00:20:31](#)

مثلا لو كان هذا الجهاز او الكمبيوتر او هذه الاسلاك مثلا فيها فيروسات او شيء من هذا قد تخلط على الانسان رؤيته او هذا البث كان بطينا او غير سريع في نقل المعلومة بث من خلال الانترنت فان هذه هذه لا تدخل في النظر المعتبر شرعا وانما الرؤبة - [00:20:51](#)

تعتبر شرعا هي الرؤبة المباشرة ولا يؤثر على هذه الرؤبة المباشرة انها من خلال عدسات مقرية او مبعدة او شيء من هذا ان هذا لا زال الانسان يرى الهلال لا زال يرى الهلال ولكن من خلال هذه العدسات بخلاف انها اذا نقلت الى شيء اخر فانه يرى صورة عنه اه منقولة - [00:21:08](#)

والله تعالى اعلم. هذه يعني بعض المسائل المتعلقة برؤبة الهلال احببت ان اشارك فيها اخواني واحواتي في هذه الالكترونية. فاصل

قصير ونعود اليكم بعد الفاصل العلم مراتب فمنه فرض عين - 00:21:31

وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاه. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث. ومن نفل كالتبخر في اصول الدليل. فلا بد من التدرج فيه خطوة خطوة - 00:21:56

فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والليالي. ونراعي الاولويات في التعلم. فنبداً بالعلوم الاصلية التفسير والفقه قبل علوم الالله كمصطلاح الحديث واصول الفقه. ونبداً بتعلم الفروض قبل النواقل. وفي الحديث القديسي - 00:22:13

تي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معذور ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغفور. ونبداً بالاسهل قبل الاصعب - 00:22:37

وبالمختصرات قبل المطولةات. قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يربى الناس بصغار العلم قبل كباره. ونبداً بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحث ونبداً بالتعلم قبل التصدر للتعليم - 00:22:54

فان فاقد الشيء لا يعطيه ونهتم بالفهم والتدبر ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفق - 00:23:15

قه في الدين بشري تنازل اكاديمية للعلم كالازهار في البستان نعود اليكم بعد هذا الفاصل القصير ونتابع حديثنا معكم عن طرق ثبوت هلال شهر رمضان المبارك وذكرنا ان الطريق تنور هو طريق الرؤية - 00:23:33

من المسائل المتعلقة بالرؤية وهي اذا ثبتت رؤية الهلال في بلد فهل يلزم البلدان الاخرى متابعة هذا البلد؟ ام ان كل بلد له رؤيته المستقلة الظاهر والله تعالى اعلم وهذه قضية مهمة انه مما يجب على المسلمين في بلد معين ان يجتمعوا على الصوم - 00:24:03

في القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر فليصممه. والشهر هو ما اشتهر بين الناس. فلو ان انساناً رأى الهلال لوحده وردت شهادته لاي سبب من الاسباب هل يقال لهذا الشخص صم لوحدك؟ نقول لا - 00:24:26

صم مع الناس فان الشهر وما اشتهر وفي القرآن الكريم فمن شهد منكم الشهر الشهر هو ما اشتهر. الدليل الثاني قول النبي الكريم صوموا لرؤيته. النبي صلى الله عليه وسلم امر الجمعة - 00:24:46

ما قال لكل انسان صم انت اذا رأيت الهلال وان صم اذا رأيت الهلال لا صوموا جميعاً لرؤيته. فكون الانسان يرى الهلال وتعد شهادته مثلاً نقول صم مع الناس الصوم يوم تصومون. اذا الدليل الثاني قول النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. الخطاب بـ الجمعة - 00:25:04

الدليل الثالث وهو وان كان هذا الحديث فيه ضعف الا ان معناه صحيح الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون الامر او الدليل الرابع ان المعتبر في وقفة عرفة هو اليوم الذي يقف فيه الناس - 00:25:28

ولو ثبت فيما بعد مثلاً انه والله قد اخطأوا الوقوف او شيء من هذا هذا غير معتبر. المعتبر هو اليوم الذي يقف فيه الناس اليوم الذي يقف فيه الناس فنحن نقيس هذا الامر كذلك فنقول ان المعتبر هو الصوم - 00:25:50

الذي يصومه الناس اليوم الذي يصومه الناس اليوم الذي يفطره الناس في كل بلد بحسبه فلذلك يشرع للمسلمين ان يجتمعوا في صومهم وفي فطتهم والا يتفرقوا في صومهم ولا في فطتهم. وبفضل الله سبحانه وتعالى - 00:26:05

فان عيد الاضحى يجتمع فيه المسلمين وهذا بسبب ان الجميع يعتمد وقفة عرفة ثبوتاً آلاً هلاياً آلاً ذي الحجة ولعيد الاضحى وسائل الله سبحانه وتعالى ان يوحد كلمة المسلمين كذلك في صوم رمضان وفي فطره. اذا هذه المسألة المتعلقة بصوم كل بلد نقول ان - 00:26:26

صح انه الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون. فلذلك كل بلد لا يجوز للانسان ان يخالف اهل بلده بل يصوم مع اهل بلده طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى تقسيم وتنوع لنوع الصوم - 00:26:52

لو اردنا ان نقسم الصوم بحسب حكمه لقسمناه الى عدد من الاقسام. نقول الاصل في الصوم هو المشروعية والعبودية لله سبحانه وتعالى فلذلك الاصل في الصوم المشروعية هذه المشروعية تصل الى حد الوجوب في صوم رمضان - 00:27:13

وفي غيره من الصيام مثل ايش مثل الكفارات والندور صوم رمضان اما اداء واما قضاء هذا واجب باصل الشرع الله سبحانه وتعالى فرض صوم رمضان اما اداء اذا كان العبد المسلم احد الاصناف السنت التي ذكرناها - [00:27:34](#)

اما قضاء اذا كان من الاشخاص المرخص لهم في فطر رمضان ويقتضيه بعد رمضان طيب هناك وجوب اخر لكن وجب بسبب من المكلف اما بسبب تفريط منه فوجب عليه كفارة صوم مثلا يمين - [00:27:54](#)

نقضها فعليه ان يطعم اه عشرة مساكين او ان يصوم ثلاثة ايام. طيب مثلا مثل كفارة مثلا الواقع في في نهار رمضان عليه ان يصوم شهرین متتابعين او كفارة الظهار صيام شهرین متتابعين. اه كذلك كفارة القتل الخطأ وهكذا - [00:28:11](#) طيب هذه وجبت بسبب من المكلف بسبب تفريط منه يعني كفارة عن شيء وقع منه او بسبب من المكلف راجع الى نذر وقع منه. نذر انسان ان يصوم لله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

مثلا اذا وفقه الله سبحانه وتعالى في دراسته او في تجارته او في وصل الى شيء معين فانه نذر ان يصوم الله سبحانه وتعالى مثلا عشرة ايام فنقول يجب عليك صيام عشرة ايام - [00:28:47](#)

وفاء لهذا النذر اذا هذا الصيام الواجب باقي الصيام غير هذا الصيام نقول صيام مستحب مثل ان يصوم الانسان يوما يفطر يوما ان يصوم الاثنين والخميس ان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر ان يصوم البيض ان يصوم عرفة ان يصوم تطوعا - [00:28:59](#) مستحبا كذا نافلة تطوعا مطلقا هذا جائز لو جاء انسان اه مثلا استيقظ يوم الثلاثاء وقال اريد ان اتعبد لله سبحانه وتعالى بعيادة الصوم هذا جائز ان يصوم هذا اليوم او يوم الاربعاء او غيره من الايام الاسبوع - [00:29:17](#)

طيب هناك ايام ننبه اخوان المسلمين الى ان الصوم قد حرم فيها او كره فاما الايام التي حرم فيها الصوم فصوم العيددين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم العيددين. الصيام محرم. ولو وقع من العبد المسلم فانه لا يؤجر عليه. بل انه يأثم عليه - [00:29:32](#) لمخالفته لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم وما نهى عنه المسلم عليه ان يأتمن بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ينتهي عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم حرم صوم يوم العيددين كذلك من الايام التي يحرم صيامها ولكن تحريمها اخف من تحريم العيددين هو صيام ايام التشريق فان النبي صلى الله عليه وسلم وصف ايام التشريق منها ايام اكل وشرب وذكر لله سبحانه وتعالى. فلذلك المشروع المسلم ان يأكل ويشرب فيها لا ان يصوم - [00:30:04](#)

لكن قد يرخص لبعض الناس في صوم ايام التشريق كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها رخص في ايام التشريق ان يصمنا لمن لم يجد الهدي ولم يكن قد صام قبل ذلك - [00:30:26](#)

الله سبحانه وتعالى جعل اه في هدي اه في نسك التمتع والقرآن جعل فيه الهدي فمن لم يجد الهدي فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج وبسبعة اذا رجع الى اهله - [00:30:37](#)

ثلاثة ايام في الحج ان كان قد صام يوم ستة وبسبعة وثمانية فهذا حسن صام سبعة ثمانيه تسعة فهذا حسن ان لم يكن قد صام هذه الايام فيحرم عليه ان يصوم يوم عيد لانه يوم عيد - [00:30:48](#)

لكن يجوز له ان يصوم يوم احدعش واثنتعش ثلاثطعش يجوز لانها وقد رخص في صيامها. لان تحريمها اخف من تحريم العيد اذا جاء هناك حاجة وهي حاجة الصيام في الحج لمن لم يجد الهدي ولم يكن قد صام قبل ذلك فانها يباح له ان يصوم ايام التشريق - [00:31:00](#)

هناك ايام كره صومها وهو يوم الجمعة افراد يوم الجمعة يوم وهذا والله راجع الى انه عيد المسلمين. الى انه عيد المسلمين فهو كأن يوم الجمعة كأنه عيد مصغر العيد يحرم صومه والجمعة كأنها عيد مصغر فكره صومه - [00:31:21](#)

لذلك الصحيح والله تعالى منه يكره صوم يوم الجمعة طيب كذلك اه من الايام التي اه يكره صومها. وهذه المسألة حتى قد اختلف فيها اهل العلم هل يكره ولا لا - [00:31:40](#)

يكره افراد يوم السبت بصيام والظاهر الله جل وعلا ان كان اذا ثبت الحديث في كراحته في الراديو السبت بالصيام فانه اذا جمع معه

غيره فانه تزول هذه الكراهة. طيب - 00:31:54

اذا هذه الايام التي يحرم صومه والايام التي يكره صومها وما عادها من الايام فانه يشرع صومها فانه يشرع صومها. الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن صوم - 00:32:09

دهر وهو ان يسرد الانسان الصيام دون فطر هذا منهي عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه صاحبه من الصحابة العباد لله سبحانه وتعالى وهو عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه. من الصحابة العباد لله سبحانه وتعالى كان يسرد الصوم. فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال افضل الصيام صيام - 00:32:21

داود كان يصوم يوما ويفطر يوما. صلوات الله وسلامه على داود وعلی نبینا افضل صلاة واتم سلام. اذا هذا افضل الصيام. صيام داود عليه السلام كذلك مما ينبه له في هذه المسائل - 00:32:40

ما دمنا نتحدث عن فضيلة الصيام فقد جاء في هذا الحديث الشريف ان النبي صلى الله عليه وسلم دل عبد الله ابن عمرو ابن العاص على افضل الصيام ودله على افضل القيام - 00:32:57

فقال افضل القيام قيام داود عليه السلام. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسها. فهذا افضل القيام دل عليه النبي صلى الله عليه عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:33:11

السلف الكرام كان لهم هدي في قيام رمضان وفي قراءة القرآن في رمضان كانوا يحبون التفرغ لقراءة القرآن في رمضان وهذا راجع الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدارس مع جبريل القرآن الكريم في رمضان. وفي العام الذي توفي فيه صلوات الله وسلامه عليه. دارسه مع جبريل مرتبين في ذلك العام - 00:33:24

في رمضان. اذا رمضان له طعم خاص في عبادة القرآن كما له طعم خاص في الصيام. فلذلك اعني السلف رضي الله تعالى عنهم ورحمهم رحمته الواسعة بعبودية في قراءة القرآن في رمضان. كان السلف رضي الله تعالى عنهم اللي كان يختتم ثلاثين ختمة واللي كان يختتم عشرين ختمة واللي كان يختتم اقل من ذلك او اكثر - 00:33:49

كان اغلب اوقاتهم في قراءة القرآن بل انهم ربما لاجل تفرغهم لقراءة القرآن ولعبودية لله بقراءة القرآن. ربما تركوا غيرها من مجالس الحديث ربما او مجالس العلم او غيرها من يعني الاشياء التي يمكن تأجيلها. ولكن يربيدون - 00:34:13

بالفعل ان يستغلوا كل لحظة من لحظات هذا الشهر الكريم الفاضل ان يصرفوها في قراءة القرآن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن ومن اهل الصيام نقف عند هذا القدر وصلى الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه - 00:34:32  
اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتربيد سهلا نوادي ميسرة يأتيك ميسورا باي مكان. زاد زاد الفقه الميسرة عاما بالشرع دون تعصب لفلان للعلم كالازهار في البستان - 00:34:49